« الثورة » تواكب اختبارات الشهادة العامة

الاجتماعيات "تاسع"

النماذج لم تراع الفروق الفردية..!!

رغم الإرباكات والاختلالات التي حدثت من تسريب الامتحانات للشهادة الثانوية .. فإن ذلك لم يثن طلاب الشهادة الأساسية من متابعة الامتحانات بشيء من التفاؤل والإصرار للوصول إلى نهاية مشوار عام كامل من التعب والسهر والاجتهاد ، فاتبعونا :

استطلاع / رجاء محمد عاطف

كانت البداية مع الطالب أحمد علي – مدرسة هارون والذي ألتقيناه يؤدي امتحان الاجتماعيات ، الغريب في الأمر انه كان يمضغ القات معللاً ذلك بالسهر طوال الليل بسبب المذاكرة كما انه يساعد على إزالة التوتر وعدم النوم، ويقول: امضغ القات قبل الدخول إلى الامتحان كي يساعدني على التركيز لأني متأكد من صعوبة الامتحان .

زميله إبراهيم مفتاح كان هو الآخر يمضغ القات بنفس المركز الامتحاني إلا انه تفاجأ بسهولة الامتحان ،وعلى حد قوله: كنت أتوقع الامتحان صعبا رغم قلقي الشديد من تسرب الامتحانات الثانوية وتأجيلها إلى رمضان مما قد يخلط المعلومات لدينا والتي لطالما اجتهدنا في المذاكرة طوال العام .

وفيما توقع الطالب عبدالجبار العاقل أن يكون امتحان المادة سهلا إلا أنه جاء على غير ما توقع وكانت الصعوبة هي لسان شكواه حيث قال: النماذج كان فيها ظلم وتفاوتت الأسئلة بين الصعوبة والسهولة في كل النماذج والطلاب هم المظلومون .

الطالبات كان لهن وجهات نظر مختلفة حيث تقول أبرار المسعودي من المركز الامتحاني بالجيل الجديد أن الامتحان جاء متوسطاً ولا صلة له بالسهولة، كما أن امتحان الاجتماعيات لهذا العام جاء صعبا خلاف الأعوام السابقة الذي كان يتفاوت بين المتوسط والسهل .

طلاب يمضغون القات داخل اللجان الامتحانية

طلاب نازحون

ومما لفت انتباهي أن هناك طلابا في بعض المراكز يعانون أمراضا صحية وتستوجب مراعاتها من قبل الجهات الإشرافية على الامتحانات ومنها حالة الطالب محمد يوسف والذي يعاني بحسب قول المشرفين باللجنة الامتحانية بمركز التعاون من حالة تشنج تنتابه لحظة تأديته للامتحانات مما يصعب الإمساك بالقلم ومواصلة حل الامتحان ، يقول محمد يوسف مؤكداً أن تشنجه حالة مرضية وليست بسبب الامتحان وأن الامتحانات بحسب قوله أفضل مما كان يتوقع .

وكذلك حالة الطالب لواء عسكر من نازحي عمران بمدرسة سلطان راجح الذي لم يتمكن من إجراء الامتحان في عمران نتيجة الاضطراب النفسي الذي ألم به فتم نقله عبر مكتب التربية ليؤدي الامتحان بمركز التعاون الامتحاني وذلك بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تشهدها منطقته ، يقول لواء : تم التعاون معي من مكتب التربية وتسهيل عملية نقل المركز الامتحاني خارج عمران حتى لا يضيع جهد عاماً كاملاً من الدراسة والتعب حيث والعديد من زملائي الطلاب بنفس المنطقة لم يستطيعوا النقل لمراكز أخرى لإنهاء الامتحانات

متمنيا عودة الأمن للوطن وإنهاء الخلافات في أماكن التوترات والحرب والتي تسببت من تشريد الأهالي من منازلهم والطلاب من مدارسهم .

مجهود الطالب

فضل شمهان – مدير المركز الامتحاني بمدرسة التعاون يقول : في كل مادة امتحانيه للمرحلة الأساسية يشتكي الطلاب من صعوبة الامتحانات رغم انه ومن الملاحظ بأن امتحانات التاسع الأساسي مرت بدون أية مشاكل وقفت أمامنا وسارت وبوضع جيد مقارنة بامتحانات الثانوية العامة والقلق والخوف الذي لازمهم من تسرب الامتحان، مؤكداً أن المركز يحاول بقدر الإمكان توفير الأجواء المناسبة والحفاظ على نفسية الطلاب ليتمكنوا من تأدية الامتحانات بصورة جيده .

بندر الصبري وكيل مدرسة الحارث/ مشرف على الامتحانات بمنطقة بني الحارث يقول : نحاول طمأنة الطلاب فيما يخص تسرب امتحانات الثانوية العامة وإخبارهم بأن امتحاناتهم تسير بالشكل المطلوب وستحفظ لكل طالب ثمرة مجهوده ،ونوه بأن حادثة تسريب امتحانات الثانوية العامة أثرت سلباً على نفسيات الطلاب وخوفهم من ذهاب مجهودهم لمن لا يستحق .

ووجد أن امتحان مادة الاجتماعيات لطلاب التاسع به نسبة كبيرة من التفاؤل لاحتوائه على أسئلة سهلة ومتوسطة وأيضا صعبة إلا أن الطلاب متضايقون بوجود نماذج غير متساوية مما تسببت لهم بالشعور بالظلم

من جانبه يقول مدير مكتب التربية بأمانة العاصمة - محمد الفضلي : بأنهم يعملون جاهدين لتجاوز الاختلالات الحاصلة هذا العام الدراسي وأنه سيتم معالجة المشكلة جذريا من العام القادم.

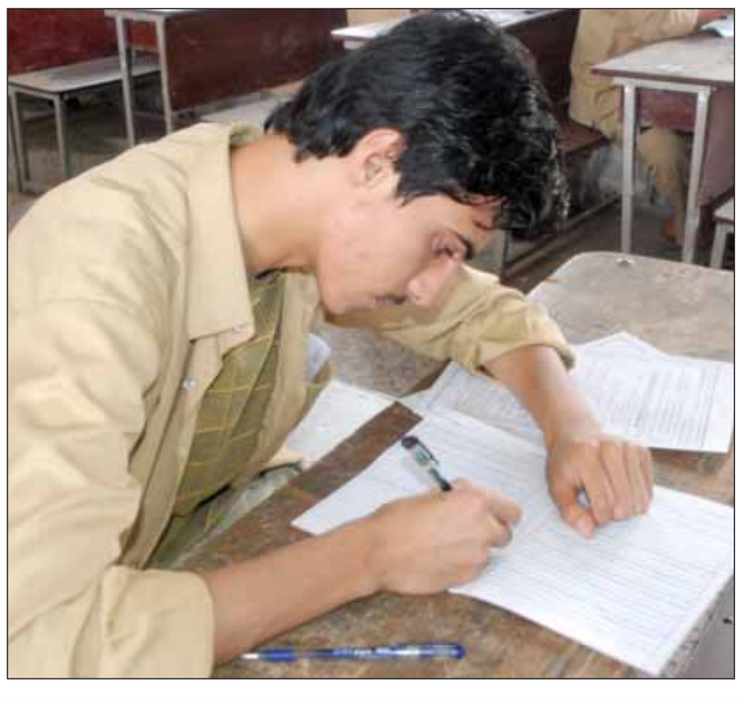

اختبار اللغة العربية للقسم العلمي..

أسئلة شاملة وواضحة، ونموذج واحد لجميع الطلبة..!!

استمراراً الحصاد عام كامل من التحصيل العلمي، كان طلاب الشهادة الثانوية العامة أمس على موعد مع اختبار مادة اللغة العربية، حيث كانت وزارة التربية والتعليم قد أكدت على الموعد عبر وسائل الإعلام المختلفة، سيما بعد ما حدث من تسرب لاختبارات مواد سابقة تم تأجيلها إلى موعد محدد.

بالنسبة لطلاب الشهادة الثانوية العامة، فقد كان الاختبار مخالفا لتوقعاتهم، حيث كان واضحا البشر والرضا عليهم، عند خروجهم من الاختبار.. إذ كانت الأسئلة مخالفة لتوقعاتهم، فحسب العديد من الطلاب، كانت الأسئلة واضحة وبسيطة، كما وصفوها بأنها كانت شاملة للمقرر بكافة فروعه.

استطلاع / عبدالله كمال

في مركز الفتح سعوان، والذي تم نقله إلى مدرسة ابن مالك التقينا الطالب هشام ناجي غالب، من مدرسة الميثاق، والذي أوضح أن الاختبار كان سهلا والأسئلة واضحة، ولم يواجهوا أي صعوبة، إذ كانت الأسئلة شاملة للمقرر المدرسي، وفي نفس الوقت لم تكن مكثفة، بل على العكس كانت متناسبة مع الوقت المعطى، حيث كان ثلاث ساعات.

وأضاف هشام أنه إذا ما كان هناك أي صعوبة، فإنها ستتمثل في الوضع العام الذي أحاط بالامتحانات، فأوضاع البلاد وحالة عدم الاستقرار من ناحية، وانقطاع الكهرباء وأزمة المشتقات النفطية من ناحية أخرى، وكذا ما شاب العملية الامتحانية من تسرب لنماذج اختبارات بعض المواد.. كل ذلك أثر سلباً على الطلاب من حيث الاستعداد للامتحانات، وكذا أثر في نفسية الطلاب.

وفي مركز عمر ابن عبد العزيز، كان ارتياح الطلاب واضحا من سير امتحان اللغة العربية، حيث أكد عدد منهم أن الاختبار كان سهلا ومتناسبا مع الأوضاع التي مرت الامتحانات لنهاية هذه الفترة.

يقول الطالب خالد أحمد الفقيه، من مدرسة الشهيد محسن هارون، إن الامتحان كان سهلا والأسئلة واضحة وبسيطة، وإذا ما قورن اختبار مادة اللغة العربية بالمواد التي سبقته، فإن بإمكاننا القول إنه أبسط منها بكثير، بل إنه يعد من وجهة نظري أبسط اختبار منذ بداية الاختبارات حتى اليوم.

يشاركه في ذلك زميله أحمد علي حسن، حيث أكد أن الاختبار كان سهلا للغاية، وحسب قوله فإن الأسئلة كانت مناسبة للطلاب مهما تفاوتت مستوياتهم في الذكاء والتحصيل العلمي، بحيث أن الأسئلة، حتى وإن كان الطابع الغالب عليها هو السهولة، إلا أنها تنوعت بين الصعب والمتوسط والبسيط والأبسط.

اختلف اختبار اللغة العربية هذا العام عن اختبارات العام الماضي، من حيث أنه كان عبارة عن نموذج واحد من الأسئلة لجميع الطلاب، ذلك ما أكده جميع الطلاب الذين التقيناهم، معتبرين ذلك ربما يكون ناتجا عن تغيير للأسئلة، احترازا من التسرب الذي حدث لمواد سابقة كالتكامل والتفاضل والجبر والهندسة.

الطالب مختار عبده حسين، من مدرسة الزبير بن العوام، أكد أن الاختبار كان سهلا ولم يكن هناك أي صعوبة، متمنيا أن تكون أسئلة المواد القادمة بنفس المستوى من البساطة، مضيفاً أن الأسئلة كانت شاملة للمنهج بكل فروعه، وبالمقابل لم تكن مكثفة، حيث كان الوقت أكثر من كافي، مما أتاح للطلاب الإجابة بكل بساطة.

وعن التوقعات لدى الطلاب، يقول الطالب مختار: كان نتوقع أن يكون الاختبار مكثفا والأسئلة كثير، غير أن ما حصل هو العكس، وهذا مما سهل كثيرا الإجابة بشكل أفضل.

أما زميله علي محمد العصري، من ذات المدرسة، فقد أوضح أن الاختبار كان سهلا، برغم أنه لم يكن مستعداً الاستعداد اللازم، وذلك بسبب حالة تسرب امتحانات سابقة، حيث يقول إنه لم يكن واثقاً من أن الاختبار سيسير اليوم كما يجب، فقد تكون أسئلة اللغة العربية تسربت هي الأخرى، كما حدث في اختبارات مواد سابقة، كان الطلاب يستعدون لها، ويذاكرون بشكل جيد، وعندما يأتون الصباح لأداء الامتحان يفاجأون بأن الأسئلة قد تسرب والاختبار ألغي وتقرر تأجيله إلى وقت آخر، فذلك مما أثر على نفسيات الطلاب وعلى مسألة استعدادهم لدخول الامتحان، والمذاكرة بشكل جيد.

الطالب أحمد عبدالواحد، من مدرسة «أبو موسى الأشعري» هو الآخر أكد أن الاختبار كان سهلا والأسئلة أكثر وضوحاً ومختزلة وليست مكثفة، وبحسبه، لم يكن هناك أي صعوبة مطلقاً، فمع بساطة الأسئلة كان الوقت كافيا وبإمكان الطالب الإجابة بأقل من مهله، أما زميله محمد جمعان، من ذات المدرسة، فيقول: كان توقعنا هو أننا لن ندخل الامتحان، بسبب ما حدث في اختبارات المواد السابقة كالتفاضل والتكامل والجبر والهندسة، حيث كنا نأتي بكامل استعدادنا للاختبار، فيعيدوننا بدون اختبار بسبب تسرب الأسئلة، لذا لم نستعد لاختبار اليوم بالشكل المطلوب، إلا أنه برغم ذلك كان الاختبار بالنسبة لي متوسطا، فلم بالصعب ولا السهل، وذلك يرجع ربما إلى عدم الاستعداد الجيد من قبلي، إلا أننا نأمل أن تكون الأسئلة في الاختبارات القادمة بنفس المستوى من البساطة، وأن لا يتكرر تسريب الامتحانات مستقبلاً.